في الاصلية ايضا كما سبق في المعرب والمبني وابن بابشاذ لو كان موسى فعلى
لم ينون في قولهم هذه موسى جديدة واما عيسى فنحو فعلى من العيس وهو
البياض فالفه للتانيث فلا ينصرف مطلقا او للالحاق فلا ينصرف معرفة نص
عليه ابن بابشاذ في شرح الجمل وجمعه علما للعاقل عيسون واذا جمع المقصور
بتاء والف قلبت الفه كما قلبت في التثنية فكما يقال في سلمى وحبلى سلميان
وحبليان يقال في الجمع سلميات وحبليات بالياء كذلك وتقول في
حورى علما لمونث حوريات كما تقول في التثنية حوريان لان الالف
الرابعة فصاعدا تقلب ياء في التثنية وفي فتى ومتى علمين لمونث فتيات
ومتيات بالياء لانها في فتى منقلبة عن ياء وفي متى مجهولة الاصل واميلت كما سبق
في التثنية وتقول في اذا وعلى ورضى وعصى اعلاما لمونث اذوات وعلوات
ورضوات وعصوات بالواو لانها في نحو اذا وعلى والى مجهولة الاصل ولم تمل وفي رضى
وعصى عن واو وهذا معنى قوله وان جمعته بتاء والف فالالف اقلب قلبها في التثنية
فان كان في اخر المقصور تاء وجب حذفها تقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات
بحذف التاء من المفرد لاستثقال الجمع بين التاءين لو قيل فتاتات واليه اشار
بقوله وتاء ذي التا الزمن تنحيه اي ع التا ما فيه التاء اي ازلها **تنبيه**
الممدود حكمه في الجمع حكمه في التثنية فتقول في صحراء وحمراء علمين لمذكر صحراوون و
حمراوون بقلب الهمزة واوا كما سبق في التثنية وتقول ايضا في غير العلمية صحراوات
بقلب الهمزة واوا في الجمع كراهة ان تجمع بين علامتي تانيث واستعمل في التثنية
وتقول ايضا في غير العلمية صحراوات طردا للباب وتقول في جمع سماء سماوات كما
تقول في التثنية سماوان ولا يقال في غير العلمية حمراوات ونحوها الا اذا اشتغل
استعمال الاسماء الحسنى ليس في الخضراوات صدقة وتقول في علباء وقوباء
علمين لمذكر علباوون وقوباوون بقلب الهمزة واوا ويجوز التصحيح نحو علباؤون
وقوباؤون لانها للالحاق كما سبق في التثنية وكذا الوجهان في كساء وحياء
علمين لمذكر لان الهمزة فيهما بدل من اصل نحو كساوون وحياوون وكساؤون
وحياؤون كما في التثنية وتقول قراؤون ووضاؤون بالتصحيح لانها اصلية
كما سبق ويحذف المنقوص في الجمع كجاء القاضون والاصل القاضيون بكسر الضاد
وضم الياء فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضمت

القاضي

المكسورة الضاد لمناسبة واو الجمع وتقول القاضين في الجر والنصب بحذف ياء القاضي
لالتقاء الساكنين والاصل القاضيين بياءين فحذفت ياء كسرتها القاضي فالتقى
ساكنان فحذف الاول وقد يستغنى بتثنية اسم عن تثنية اسم اخر مطابق له وذلك
لقصد الخفة كقولهم شيان وهو تثنية شي استغنوا عنه عن تثنية سوا لان شيان
اخف سواان وحكى ابو عبيدة سواان واذا اضيف جزآن الى متضمنيهما نحو القلب
والنفس والظهر والراس والظهر والصدر مما في الجسد منه شي واحد فالاجود الجمع
كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وانما جمع لان كل ما في الجسد منه شي واحد فالاجود
يقوم مقام اثنين فاذا ضم اليه مقامه فقد حصل اربعة والاربعة جمع قال الفراء
ويليه الافراد والتثنية قيل ولا يكون التثنية الا في الشعر ومن الافراد فبدت لهما
سواتهما في قراءة وحكى الفراء اكلت راس شاتين وجمع بين التثنية والجمع في قول الشاعر
ظهراهما مثل ظهور الترسين ومن التثنية قول الاخر فتخالسا نفسيهما بنوافذ
وقوله بما في فؤاديهما من الهم والهوى فبرء منهاضا انفساهما ونفسيهما كراهة الجمع بين التثنيين
فان فرق المضاف اليه لزم افراد المضاف نحو في القران على لسان داود وعيسى ابن
مريم وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه حتى شرح الله صدري كما شرح صدر ابي بكر
وعمر فان كان الاول متعددا في الجسد وجبت التثنية ان قصد نحو كحلت عيني الزيدين
او عينيهما وكذا ان لم يكن الاول جز الثاني كضربت عبديهما ولا يقال عيونهما اذا كحلت
لكل واحد منهما عينا لئلا يلتبس فان امن اللبس جاز الجمع والافراد كقوله تعالى والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما وقوله عليه الصلوة والسلام لابي بكر وعمر ما اخرجكما من
بيوتكما وانما سمي مثنى ومجموع بالواو والنون فاذا اعربا بالحروف لم يجز تثنيته ولا جمع
لئلا يجتمع في الاسم الواحد اعرابان فان جعل الاعراب على النون بالحركات جاز ذلك
كقولك في من اسمه زيدان وزيدون جاء زيدانان وزيدونان وزيدانون و في
الجمع زيدانون وزيدونون وفي النصب والجر زيدانين وزيدونين ومنع الاكثرون
التثنية والجمع في الاسماء المتفقة لفظا لا معنى فلا يقال في الماء وعين الذهب عينان
واجازه المصنف ذاهبا كرايت مقودة ومودة وفاقا لابن الانباري ومن الجمع
في القران والعابانك ابراهيم واسحاق ويعقوب والله اعلم والسالم العين الثلاثي
اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا بدا
مختتما بالتاء او مجردا وسكن التالي غير الفتح او

Copyright © King Saud University